

الجلمة



قضاء: طولكرم

عدد سكان الجلمة عام 1948 : 80

تاريخ إحتلال الجلمة : 01/05/1948

مستوطنات أقيمت على أراضي بلدة الجلمة قبل 1948 : لا يوجد

مستوطنات أقيمت على مسطح بلدة الجلمة بعد 1948 : لهافوت حفيفا

مستوطنات أقيمت على أراضي بلدة الجلمة بعد 1948 : لا يوجد

تبتعد القرية عن طولكرم 8.5 كيلومتر.

قرية الجلمة، هي إحدى القرى الفلسطينية المهجرة والتي كانت تتبع قضاء طولكرم، بلغ عدد سكانها إبان النكبة حوالي 80 نسمة، دمرها الإحتلال وهجر أهلها.

كانت القرية تنهض على تل قليل الارتفاع في السهل الساحلي وتشرف من جهة الغرب على منطقة تعرف برمل زيتا كانت القرية مزرعة لسكان عتيل الذين استوطنوا الأرض الزراعية الواقعة بجوار قريتهم.

كان وادي جلمة يمر بمحاذاة الطرف الجنوبي الغربي للتل الذي تقوم القرية عليه. وكانت الجلمة تبعد 3 كلم الى الغرب من طريق طولكرم – حيفا العام الذي كان مرتبطا بها بواسطة طريق فرعية وكانت تقع على بعد 1 كلم من خط سكة الحديد بين طولكرم وحيفا.

البنية المعمارية في قرية الجلمة

كانت القرية مبنية فوق موقع اثري وقد استعمل بعض الحجارة الباقية من ذلك الموقع في بناء منازل القرية وكانت منازلها مبنية في معظمها بالحجارة والطين وان كان الاسمنت استعمل في بناء بعضها خلال الثلاثينيات والأربعينيات وكانت هذه المنازل تتجمهر قريبة بعضها من بعض وسط القرية لكنها كانت تتفرق على الأطراف .

سكان الجلمة

كان سكان الجلمة من المسلمين ويتزودون مياه للاستخدام المنزلي من بئر تبعد 500 متر عن القرية على الطرف الشرقي لوادي جلمة وكانت الحبوب تزرع في أراضي القرية ومثلها الخضروات والبطيخ والبرتقال وكان بعض تلك المحاصيل بعليا وبعضها الآخر يروى بمياه الآبار.

إحتلال قرية الجلمة

يمكن تحديد التاريخ التقريبي لاحتلال الجلمة من خلال ما وقع من حوادث في القرى المجاورة فمن ذلك أن قرية فاقون المجاورة هوجمت في أوائل مارس/آذار 1948 لكن احتلالها لم يتم إلا بعد ثلاثة أشهر ومع أن الجلمة ربما واجهت المصير نفسه بع ذلك الوقت فانه من الجائز أن تكون احتلت قبل ذلك سياق عملية تطهير السهل الساحلي.

قرية الجملة اليوم

لم يبق منها ما يدل عليها إلا أكوام من الحجارة وبعض المصاطب على التل، وتنبت الأشواك والنباتات البرية والصبار في بعض أرجاء الموقع.